

## برنامج دين القيمة - الحلقة 72 - تميز المسلم

خباب الحمد

الحمد لله على نعمة الاسلام وكفى بها من نعمة والصلاة والسلام على من اتانا بخير دين وخير شريعة وخير ملة نبينا وقائدنا وقودتنا محمد صلى الله وسلم وبارك عليه اهلا وسهلا ومرحبا بكم مشاهدينا الكرام. مع برنامجكم المتجدد دين القيمة - [00:00:00](#)

هذا البرنامج المبارك الذي نعرض فيه قضايا التوحيد والايمان والعقيدة من منظور قرآني فاهلا وسهلا ومرحبا بكم في البداية دعونا نرحب بفضيلة شيخنا وحبينا الشيخ خباب الحمد ابو عبد الله فمرحبا واهلا وسهلا بك. حياك الله وبياك اهلا وسهلا. كنت يعني

منسجم - [00:00:47](#)

الجو. ما شاء الله. الحمد لله. هذا فضل الله ورحمته وبحمده حياكم الله شيخ عباد عنوان حلقتنا في هذا اليوم المبارك تميز المسلم ان المسلم متميز بفكره بثقافته بظاهره وباطنه - [00:01:09](#)

وهذا مصداق لما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث لا تكونوا امعة ان احسن الناس احسنتم وان اساءوا اساءتم ولكن وطنوا انفسكم ان احسن الناس احسنتم وان اساءوا الا تسيئوا. او كما قال صلى الله عليه وسلم - [00:01:31](#)

بتأخذ باب في البداية المسلم متميز ولهذا التميز اه اه صورة جميلة يعني يظهر بها هذا الانسان الذي اكرمه الله عز وجل بهذا الدين العظيم. فكيف يتميز المسلم عن غيره من - [00:01:53](#)

بني البشر بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه اللهم صلي عليه تميز المسلم ينطلق من مبدأ أن الله سبحانه وتعالى سبحانه وتعالى - [00:02:10](#)

انزل عليه الشريعة المختارة والعقيدة الثابتة لجميع الانبياء والرسول. يا الله. بخلاف اطراف واشكال اخرى هذه الاشكال الاخرى تأخذ تصورات افكار نشأت لافكار معينة. نعم. لذلك تجد انها على اديان مختلفة. يعني انت الحظ مثلا في الهند كمثلا يقال - [00:02:24](#)

بلد آآ مليون آآ عجيب وعجيبة الاف الملل والنحل والافكار والمشارب والمعتقدات الاسلام دين واحد يا الله. وشريعة واحدة وهي شريعة النبي صلى الله عليه وسلم. وان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون. ولذلك الله سبحانه وتعالى لما ميز الخلق -

[00:02:53](#)

جعلهم آآ حقيقة حالة التمايز بينهم بتميز الدين عند عند المسلمين عن غيرهم مثلا نحن نجد مثلا في سورة الحجرات نعم انه رب العالمين سبحانه وتعالى يقول يا ايها الناس - [00:03:16](#)

هنا خطاب عام لعموم الناس. يا الله! فهذا الجنس الانساني انا خلقناكم هذا عبارة عن خلقة الجنس الانساني. يا الله. من ذكر وانثى تنوع الجنس الانساني وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا لتعارفوا بين الانسانية. لكن التميز - [00:03:32](#)

ان اكرمكم عند الله اتقى. يا الله! هنا التميز يحصل بقوة التقوى وصدق المراقبة. يا الله! فلما المرء يتقي الله عز وجل ويعلم ان الله سبحانه وتعالى لا شرع له هذي الشريعة يكتسب معنى الصمود والثبات امام جميع عوامل التعرية التي تحاول ان - [00:03:54](#)

تترك بصماتها في الجسد في الفكر في التصورات في الثقافة وفي الثقافات كذلك. نعم. مش معناته انه الانسان ما يستفيد من افكار الاخرين يمكن احنا نتحدث عن هذا لاحقا نحن نتحدث الان عن جانب ديني عقائدي وجانب شرعة ولذلك الله سبحانه وتعالى يقول

لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا الشرعة - [00:04:14](#)

هي الطريقة التي تناسب كل رسالة نبي من الانبياء. نعم. والمنهاج هو الجانب العقائدي الثابت. نعم. من هنا يتميز المسلم عن غيره من اه الافكار الاخرى تضيعت تلك الافكار انها متعارضة متناقضة متضادة. اما الفكر او العقيدة الاسلامية ثابتة. يا الله. ولذلك الله سبحانه

وتعالى - 00:04:37

قال الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين باذن ربها. ربها فنجد ان الله عز وجل شبه كلمة التوحيد بايش؟ بالشجرة المنغرسه الثابتة اذا هذا علامة التميز - 00:05:01

الصمود والصلابة ولذلك نجد الاطراف الاخرى تحاول اطفاء هذا النور يريدون ليطفنوا نور الله بافواهم والله متم نوره المشركون. نعم. وقبلها قال الله عز وجل هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق على الدين كله. نعم. فمسألة الاظهار - 00:05:21

على الدين كله هنا يحصل التميز انه علامة الجودة معيار الجودة الايزو الطبيعية الموجودة اللي بستحقها الناس هي تكون في الحقيقة في مدى التمسك والتثبت بشريعة وشعائر الاسلام منهاجا وطريقة حياة. وهذا هنا اردت ان اقول - 00:05:42

يعني للتمييز صور. نعم. وللتميز انواع وبماذا يتميز المسلم عن غيره؟ بماذا يظهر هذا التميز وهذه الشخصية الخصوصية له انت تكلمت عن قضية التميز والخصوصية خصوصية انه انسان يكون في عنده جانب يختص بهويته. يعني الهوية الاسلامية اليوم هل هي

في خطر - 00:06:03

او هل هي تجري عليها عوامل ضرر؟ حقيقة موجودة لذلك من هنا كما كان يقول المفكر آآ احد المفكرين اظن الالمان اسمه توينبي لما كان يقول التحدي يولد الاستجابة. يا الله. مبدأيا انه انت لما تشعر انه في اطراف معينة تتحداك تريد ان تتميز بنفسها عنك وتريد -

00:06:27

فالي يجب على المسلم اصلا من تلقاء نفسه ان يكون متميزا به. صدق عقيدته واخلاصه لله بصدق تعامله مع الاخرين حتى مع غير المسلمين. اذا كان اذا كان مسالم غير حربي معاهد مستأمن - 00:06:49

هذا يتميز معه بالصدق لذلك نجد ان الاسلام انتشر في جزر الملايو والارخبيل ومناطق الشرق اسيا بسبب الصدق في التعامل. يتميز كذلك بصدقه في التعامل لما يخلو بالحق عن الخلق. يعني عالم - 00:07:08

عالم الخصوصية كيف يفعل؟ هل يغش هل يعمل اعمال محرمة؟ هل هنا اين يعني انت تتحدث اليوم عن عصر ما يسمى الرقابة الرقابة الالكترونية. نعم. الرقابة الادارية نجد ان الفساد ينتشر في كثير من الدول لكن كيف - 00:07:25

يضبطون الفساد من خلال مراقبة مراقبة الاجهزة ومراقبة الالكترونيات بكرة مراقبة الروبورتات بعدها مراقبة اه اجهزة معينة متعلقة بالذكاء الاصطناعي بعدها رقبة اشخاص على اشخاص. احنا عندنا جانب عظيم جدا وهو جانب مراقبة الانسان لنفسه مع نفسه في

حين يخلو بنفسه. نعم. انه هل يفعل - 00:07:47

شيء ما يريد بهذا الشيء ان يضر الاخرين او ان يعمل شيئا يختلف في حرمان الله سبحانه وتعالى او ان ينتهك فيه حرمان الله سبحانه وتعالى فهذا من من عوامل التميز. نعم. من عوامل التميز ان المسلم وان كان يشعر بالغربة في هذا العصر لكنه يشعر بالعزة والاستعلاء. نعم - 00:08:07

العزة والاستعلاء هي مأخوذة من باب قول الله عز وجل ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين مأخوذة من مبدأ آآ ان يكون المؤمن لا يبتغي العزة عند غيره. قد يبتغون عندهم العزة فان العزة لله - 00:08:26

صحيح انه يعيش في حالة غربة لكن غربته تذكره بالتميز الذي سار عليه الصحابة لما كانوا غرباء. يا الله. ما قالوا نحن غرباء وانكفنوا على انفسهم وانما قالوا غرباء ثم بعد ذلك نشروا الدين - 00:08:44

وفتحوا البلاد واقفال قلوب العباد والامصار والاقطار في تلك الاعصار وفي تلك العصور بتميزهم في طريقة نشرهم للدعوة وللدين الاسلامي. الله الله. ونحن اليوم بحاجة الى ان يكون عندنا مثل هذا التميز. التميز كذلك - 00:08:57

التميز في الابداع بالتقنية في الابتكار في الاختراعات في الاكتشافات. نعم. امتنا اليوم في حالة الذيلية تعيش مع غيرها من الامم. وللأسف الشديد طاقات معطلة او طاقات مقتولة او طاقات مهاجرة وعقول الطائفة مهاجرة مسافرة لانهم لم يجدوا للأسف الشديد لا

من المجتمعات ولا من المسؤولين عن - 00:09:15

مجتمعات ما يميزهم عن غيرهم في آآ الكفاءات في لكن المشكلة التي عندنا ان الولاءات هي التي آآ يعني هي التي يتميز بها الانسان

ليس بكفاءته. فلذلك نحن ينبغي علينا ان تكون عندنا الكفاءة آآ الصادرة من الدين من الايمان - [00:09:36](#)

اعطيك قصة في اليابان لما حصلت قبلة هيروشيما نجازاكي ودمرت طبعاً البلاد واثرت حتى على الدول العربية حتى بامراض واوبئة كيف آآ كيف استطاعوا ان يتميزوا؟ تخيل باليوم الثالث - [00:09:56](#)

مدارس التعليم كلها كانت على انقاض البيوت يتعلمون النقطة الثانية كان بينهما يسمى سلم مجتمعي وليس حالة تفرق واختلاف كما هو في حال المسلمين اليوم وهذا من اخطر عوامل يعني الضعف التي اودت بالمسلمين انهم متفرقون مع ان امتهم امة واحدة لكنهم تفرقوا فهم كانوا متفقون فيما بينهم فاوفا - [00:10:13](#)

كم عندهم في تلك الحقبة الزمنية آآ مجموعة من العشرات من الخبراء الذين يذهبون الى الدول الغربية لكي يأخذوا الامتيازات التي تعطيههم كفاءات معينة في الاختراعات في القضايا بالصناعة بالثورة الصناعية نعم - [00:10:36](#)

لما ذهبوا هناك تخيل بدأوا يقلدونهم في طرائق اكلهم. يعني مثلاً اذا اكل بالشوكة والملعقة يأكل بالشوكة ملعقة. هناك مثلاً كانوا يأكلوا مثلاً ارادوا ان يصنعوا لنفسهم هوية. نعم. تميز. اللي هناك هم جلسوا يصنعوا لانفسهم هويتهم الخاصة بس هؤلاء جالسين يقلدوهم.

بقلدوهم - [00:10:55](#)

حتى باكلهم بشرهم يقلدوهم بملابسهم لآ احنا بدنا اليابان يلبس نفس الملابس. ملابسنا وتراثنا اه خلينا نقول اكلاتنا واشياءنا الخاصة احنا رايعين منهم نستفيد خبرة وتقنية في قضايا تفيد مجتمعاتنا - [00:11:15](#)

لما ذهب هؤلاء السبعين او الثمانين واحد واصبحوا يقلدوا المجتمع الغربي في تلك الامور اتى بهم ثم آآ قصص مختلفة طبعاً تتضارب في اخبار بعضهم قال سجنوا وقتلوا وبعضهم قال ابيدوا واحرقوا. تخيل! اه كان ما هو الحاكم الياباني الى قبل فترة بسيطة كانوا يعتبرون - [00:11:35](#)

مثل التيوقراطية يعني كانه حاكم الهي بسموه الامبراطور يعني كانه جانب في جانب قداسة باخذها عن الله طبعاً. طبعاً وهذا ليس لكن الفكرة انه بعد ذلك تركهم كلهم بعدين اوفا - [00:11:53](#)

مجموعة اخرى اذهبوا واستفيدوا من خبرات الاخرين. وعلى كل واحد فيكم مراقب وبالفعل ذهبوا واستفادوا من خبرة الاخرين ثم اتوا الى اليابان وصنعوا لانفسهم ثورة بنوا يعني على ما بناه اولئك القوم وتقدموا نحن - [00:12:07](#)

نعيش اليوم عصر ثورة صناعية يابانية مم. احنا شو شو علاقة هذا الموضوع نتحدث فيه في قضية التميز المسلم ما تميز المسلم؟ نعم. انه اذا يكون له رقيب. انت اتيت الى هذا المثال؟ اكيد. نعم انه كون الانسان - [00:12:24](#)

آآ آآ رقيب ومن اعظم من رقابة الله عز وجل الله عليكم رقيباً. بالضبط. اي يعني آآ آآ كنت سمعته الذي يسمع به وبصره الذي يبصر وبه ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها. نعم - [00:12:37](#)

ومن هنا يا شيخ نجد ان الانسان المسلم بطريقة هذا التميز يبتعد عن مشابهة المشركين مشابهة الكفار يجد لنفسه حصانة يا الله ويجد لمجتمعه هوية هويته منطلقه من عقيدته من اقليمه من ارضه - [00:12:51](#)

وحصانته ليست تعني عقلية جدار مم وانما عقلية يستفيد من الاخرين ولكن في المقابل ليس كل شيء يأخذ منهم. يا الله! يعني يمكن الحكمة ضالة المؤمن. نعم ما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام فيما ورده الترمذي. لا اشكال في ذلك - [00:13:12](#)

اذكر مرة احد العلماء كان يمشي مع طلابه فسمع كلمة من رجل آآ يعني فاجر فقال فقام واخرج القلم وكتب الفائدة اللي قالها فقالوا تكتب الفائدة عن فاجر فقال ما الذي يمنع؟ رب جوهرة في مزبلة - [00:13:32](#)

يا الله يعني سبحان الله يعني قد يقول المنافق كلمة الحق وقد يزيغ الحكيم كما جاء ذلك في حديث معاذ بن جبل واتقوا زيغة

الحكيم. نعم. والمنافق قد يكون تلحق يعني ممكن تستفيد كلمة صحيحة لكن بالمقابل انت ما بتعتبره هو القدوة والانموذج لالك. لا احنا نأخذ هذه النقطة اللي هي الجوهرية انه ولذلك - [00:13:52](#)

النبي صلى الله عليه وسلم حذر امته صلى الله من طرائق المشركين والكافرين من ضمن ذلك قال لتتبعن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة القذة اللي ريش السهم. يا الله! تخيل ريش السهم يعني اتباع دقيق - [00:14:12](#)

حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه. يا الله! وهذا يعني هذا يعني اتيت به. نعم. وهو مناسب لقضية كيف للانسان ان يجتنب طرائق الكفر والكافرين والشرك والمشركين. وان يكون متميزا بشخصيته. واتيت بهذا الحديث المناسب في الوقت المناسب - [00:14:30](#) اه ما هو اول قضية انه يعرف الاحاديث النبوية الثابتة نعم انه كيف انه الانسان يتتبع طريق الاخرين وكذا والنبي عليه الصلاة والسلام حذر من ذلك بل بين ان هنالك من الناس من سيفعل ذلك. يا الله. حذو القذة بالقذة حتى لو دخلوا - [00:14:50](#) الامر سيحدث؟ نعم نعم لتتبعن او لتتبعن نعم يعني هذا النبي صلى الله عليه وسلم يخبر عن امر مستقبلي. بالضبط. هذا واقع. ومن هنا نجد انه اه بعض الناس نعطيكم - [00:15:07](#)

امثلة من دون ذكر اسماء انه كان احدهم يقول اذا اردنا ان ننال التقدم الصناعي فعلينا ان نأكل كما يأكلون ويشرب كما يشربون ونفعل كما يفعلون الله. بالصاع والذراع. وهذا يعني يعتبر اديب كبير جدا من ادباء الفكر العربي المعاصر. القضية انه ايش - [00:15:17](#)

الاشكال حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه. يعني قد يقول الانسان طب ايش في جحر الضب يعني؟ ايش في جحر الضب؟ شو الضب يعني؟ في النهاية. ها قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى وفي رواية فارس والروم؟ قال فمن القوم الا هم؟ او من القوم الا؟ اولئك بروايات مختلفة عن النبي وحذر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:37](#) من التشبه بغير المسلمين كما اخرج الامام احمد وابو داود باسانيد صحاح ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من تشبه بقوم فهو منهم الله اكبر. من تشبه بقوم فهو منهم. يا لطيف! من تشبه الانسان بغير المسلمين فهو منهم كيف؟ يعني فهو على طريقتهم. اصبح متسما بطرائق بطرائقهم - [00:15:56](#)

نعم. دين الاسلام اتى لكي يميزك عن غيرك وانزلنا اليك الحق لتبين للناس ما نزل اليهم. نعم. حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله امرنا في عدة احاديث - [00:16:15](#)

حديث ان نخالف اليهود والنصارى نخالف المشركين لما اتى النبي صلى الله عليه وسلم فوجد آآ اليهود يصومون آآ يصومون تاسوعاء فيصومون عاشوراء وقال فسأل النبي صلى الله عليه وسلم لماذا يصوم هؤلاء الناس اه اه عاشوراء؟ قال هذا يوم نجى الله فيه موسى من فرعون. نعم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن - [00:16:25](#) اولى بموسى منهم. نحن اولى. وامر بصومه لكن اراد ان يجعل للمسلم يعني تميز. بالضبط. عن اليهود. احسنت. فماذا فعل صلى الله عليه وسلم؟ صلى قال لان ادركني قابل لاصومن التاسع والعاشر. بالضبط. لماذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك؟ حتى يتميز. كذلك النبي صلى الله عليه وسلم في احاديث كثيرة يعني امر - [00:16:49](#)

مخالفة في قضية مثلا لما جاء للنبي صلى الله عليه وسلم. آآ رجلين رسولين من كسرى عظيم الروم وكان يعني معفيين للشارب قاصين للحى فلما رأهم النبي صلى الله عليه وسلم اعرض عنهما - [00:17:09](#) فلما رأى انهما سوف يذهبان ناداهما وقال لهما من امركما بهذا؟ فقالا ربنا كسرى فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم بلحيته وقال وهكذا امرني ربي ويعني هذا يبين تميز المسلم في ايش؟ في الظاهر. والامثلة كثيرة نحن في كل يوم على فكرة نقرأ اهدنا الصراط المستقيم - [00:17:28](#)

صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. يا الله. لانه الصراط المستقيم يقتضي مفارقة طريق المغضوب عليهم والضالين. صحيح وهم اليهود والنصارى ومن يعني تابعهم ومن لف لفهم ونحى نحوهم - [00:17:50](#) فهذا يدل على انه اذا نحن نريد الهداية والاستقامة علينا ان نفارق طرائق المخالفين لانه هؤلاء الناس خالفوا من؟ يعني نحن لا ننتقم لانفسنا كذلك يعني الخلاف لم يقع بناء على الجانب المتعلق بشخص - [00:18:05](#) او بامة بقدر ما هو اتى بجانب متعلق بالدين ولذلك لما نجد انه الانسان المسلم موجود في جيوتي موجود في بوركينا فاسو موجود في اسبانيا موجود في نعتبره اخانا المسلم. صحيح - [00:18:22](#) لو كان غير مسلم نحن نختلف معه ونبغض ما هو عليه يختلف حاله نحبه ونواليه. صحيح. فالقضية لا هي قضية شخصية ولا هي



في اعياد كثيرة. ما في حد بيسوي احنا عنا عيد النيروز الان - [00:23:07](#)

ف نجد ان الغرب بحكم ان هو المتسلط نجد ان اغلب ما يقبل به مجتمعنا العربي اه والمجتمع الاسلامي آا الاعياد عند اولئك الغربيين. نعم. في المقابل عند اولئك عند الهنود عند الصينيين عندهم اشياء الثقافة الكونفوشية اشياء كثيرة جدا. فهذا - [00:23:17](#)

يدل اقصد على انه ممكن نجد فئة مثلا في وطن ما تقلد عيد عند شرقي او غربي لكن انا بتكلم بشكل عام انه نجد انه التسلط في الحقيقة من جانب - [00:23:37](#)

الفكر الغربي حتى على افكارنا. افكارنا صرنا نفكر بطريقة التفكير طيب هل يعني هذا انه نحن لا نستفيد من خبرات الاخرين او نردها السؤال نعم. هذا غير صحيح. النبي عليه الصلاة والسلام استفاد - [00:23:47](#)

من غير المسلمين استفاد من طلائق الفرس في الحرب لما اشار عليه سلمان الفارس. نعم. سلمان. واستفاد عليه الصلاة والسلام بعاداتهم لما كان مثلا قالوا ان ان يعني الملوك كانت لهم خواتيم فظع لك خاتما صلى الله عليه وسلم واستفاد حينما يعني كان بعض

الصحابة يحرسه حينما كان هنالك عمليات اغتيال - [00:24:03](#)

يفتال بها بعض يعني الرؤساء فكان النبي عليه الصلاة والسلام يحو ذلك. اشياء كثيرة. نعم المهم ان الانسان عليه ان يكون تميزه قائم بما يرضي الله. واختم بحديث النبي عليه الصلاة قال من ارضى الناس بسخط الله سخط الله - [00:24:23](#)

عليه واسقط عليه الناس. يا الله! ومن اسخط الناس برضا الله رضي الله عنه وارضى عنه الناس. احيانا الناس تحترمك لموقفك وليس شرطا ان تتفق معك في فكرك. موقفك الثابت وتميزك تحترمك الناس. اذكر هنا انه احد الاعداء لما مات رجل شهيد من

الشهداء - [00:24:40](#)

لا قام واعطاه التحية. صمد وثبت. في المقابل الرجل الاخر اللي انساق مع ذلك المحتل او العدو قلوبه وتركوه وهجروه ربما قتلوه. مهم. جزاكم الله خير. حفظكم الله. فتح الله عليك. وفعلا يعني يتبين لنا ان المسلم متميز بفكره - [00:25:01](#)

بشخصيته بباطنه بظاهره بنهاية المطاف نتوجه بجزيل الشكر والتقدير والامتنان لشيخنا الفاضل شيخ ابو عبد الله حفظكم الله وجزاكم الله خير كما يرضى عنك. المسلم متميز اينما حل واينما ارتحل. اسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم من من المسلمين

المتميزين. انه ولي ذلك والقادر عليه - [00:25:19](#)

صلى اللهم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته اخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس - [00:25:42](#)